ملخص البحث السابع بعنوان

العلاقة التبادلية بين الفنانين والفنانات في الحركة الفنية المعاصرة

٢٠١٧

Relationships between male/female artists and its influence on the current artistic movement.

إن المرأة في الفن التشكيلي ليست مجرد عاشقة أو ملهمة ولا يتوقف دورها عند إثارة الفنان الرجل نحو إبداع أعمال فنية، فالمرأة في العصر الحديث إستطاعت أن تفرض نفسها في المشهد الثقافي كفنانة ومبدعة، ولم تعد علاقة الرجل بالمرأة علاقة تسير في إتجاه واحد، بل أصبحت علاقة تبادلية إحتلت فيها المرأة مكانة موازية تماما لمكانة الرجل خاصة في الحركة السريالية " فقد نما الإهتمام بأعمال الفنانات بشكل عام بعد حث المنظمات النسائية . المؤسسة على نظرية المساواة بين الجنسين في جميع الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية . والمطالبة بإعادة تقييم دور المرأة الفنانة في بداية السبعينات من القرن العشرين الذي أفضى إلى تحقيق ظهور أسماء الفنانات بشكل متكرر في الأدب السريالي.

ولا شك من أن التواصل الإبداعي بين فنانات وفنانين كان له نتائج أفرزت لنا العديد من الأعمال الفنية الرائعة والتي تمتلئ بها متاحف العالم، فلا يمكن أن ننكر دور الفنانة المكسيكية فريدة كالو Freda Kahloفي إبداعات دييجو ريفيرا Diego Riveraوالعكس، ومن المؤكد أن الخزافة جاكلين روك Jaclyn Roakكانت محفزاً لبابلو بيكاسو P. Picassoفي إخراج طاقاته الفنية في مجال الخزف، أيضا علاقة أوجوست رودانAugust Rodin " وكامى كلوديل Camille Claudelالذي تعرف عليها و أصبحت فيما بعد عشيقته وتأثر بعضهما البعض فنيا وكانت نموذجا لكل أعماله و أصيبت بالإنهيار العصبى عند فراقهما ثم بالجنون حتى وفاتها.

مشكلة البحث: تتمثلمشكلة البحث في التساؤل التالي:

إلى أي مدى كان هناك تواصل إبداعي بين الفنانين والفنانات نتيجة علاقاتهم المختلفة ومعاصرتهم لبعضهم أدى إلى تأثيرات متبادلة في أعمالهم الفنية؟

فروض البحث :يفترض الباحث أن:

- معاصرة بعض الفنانين لفنانات جمعت بينهم علاقات إجتماعية وإنسانية أدت إلى حدوث تأثيرات متبادلة بينهم في مجال الفن.
- علاقة المرأة بالرجل في الفن المعاصر إحتلت مكانة أكبر من كونها مجرد عشيقة وإن كانت ملهمة فقد حققت ذلك من خلال تأثيرها عليه كفنانة ومبدعة.

منهجية البحث :يتبع الباحث المنهج التاريخي التحليلي

حدود البحث :تتمثل حدود البحث في دراسة العلاقة بين الفنان دييجو ريفيرا والفنانة فريدة كالو زمانيا: من عام ١٨٨٦ الى ١٩٥٧. ومكانيا: المكسيك

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

١- كان هناك تأثيرات متبادلة بين دييجو ريفيرا وفريدا كالو في مجال الفن ألقت بظلالها على أعمال كلا منهم.
٢- المأساة التي تعرضت لها فريدا كالو كانت سببا في تفجير طاقاتها الفنية.
٣- المعاناة التي عاشتها فريدا كالو مع دييجو ريفيرا كانت ملهماً لها في العديد من أعمالها الفنية.
٤- كانت فريدا كالو عنصراً رئيسياً في العديد من أعمال دييجو ريفيرا الفنية.

فريدة كالو في لوحات دييجو ريفيرا ـ جزء من جدارية دييجو ريفيرا الوحدة الأمريكية وفريدة كالو في يسار اللوحة

الحضور الدائملدييجو ريفيرا في لوحات فريدة كالو

وجاءت التوصيات على النحو التالي:

١- ضرورة تسليط الضوء على المبدعات الاتي كان لهن دور في الحركة التشكيلية ولم يتم تسليط الضوء على أعمالهن.
٢- ضرورة البحث في أشكال العلاقات بين المبدعين والمبدعات والوقوف على أثر تلك العلاقات على أعمالهم الفنية.